

الألفاظ الأجنبية

في لغة الصيادين والملاحين بالأسكندرية وأصولها اللغوية

الأستاذ الفقيه البراهم لفهام

وتتميز لهجات الملاحين والصيادين — أو ما يسمى باللهجات البحرية — بصفتين أساسيتين ، تضيفان عليها طابع التفرد ، الذي يغرى بدراستها ، وأولى هاتين الصفتين أنهما أكثر تلك اللهجات تأثرا باللغات الأجنبية . وثانيهما أنها أكثرها عزلة عن سائر اللهجات المحلية .

وقد إغرت هاتان الصفتان المستشرقين الذين عنوا بدراسة اللهجات العامية العربية ، فوجهوا بعض عنايتهم لدراسة اللهجات البحرية في بعض المناطق والمدن ، واهتموا بصفة خاصة بدراسة الأصول اللغوية لألفاظها الاصطلاحية ، ولا سيما الأجنبية منها .

ومن أمثلة تلك الدراسات « المعجم البحري للرباط وسلا » ، الذي أعده المستشرق الفرنسي (هـ. برونو) (1888 — 1948) وتناول فيه المصطلحات البحرية المستعملة في هذين الثغرين ، المطلين على المحيط الأطلسي .

يتجه اهتمام كثير من الباحثين في اللهجات العامية ، نحو تركيز دراساتهم في مناطق أو بيئات محددة .

فالى جانب الدراسات الواسعة المجال ، التي تتناول اللهجات العامية ، في دول بأكملها ، كاللهجات المصرية أو السورية أو السودانية مثلا ، تنحصر كثير من الدراسات الأخرى في اللهجات الخاصة المستعملة في بعض أقاليم تلك الدول أو مدنها ، أو بين بعض الطوائف الاجتماعية أو الحرفية فيها .

ولعل من أشد تلك الدراسات تركيزا ، ما يتناول منها بالبحث إحدى اللهجات الطائفية في مدينة معينة . وتتضاعف أهمية دراسة مثل هذه اللهجة ، بقدر ما تسهم به الطائفة التي تتحدثها في تشكيل الطابع المميز للمدينة .

وأكثر ما تتجلى هذه الحقيقة — ولا شك — في لهجة طائفة الملاحين والصيادين في إحدى المدن البحرية .

ومن أمثلة تلك الدراسات أيضا دراسة
المبتشرق الفرنسي (أ. جاتو) (1902 — 1949)
عن اللهجة البحرية في تونس التي نشرتها المجلة
الافريقية سنة 1946 بعنوان « المدخل الى دراسة
المصطلحات البحرية في تونس » .

وقد اتاححت لى ظروف نشأتى بمدينة
الاسكندرية ، واتصالى — منذ زمن مبكر — بكثير
من العاملين فى البحر ، من الملاحين والصيادين
ونجارى السفن ، فرصة الالمام بكثير من الالفاظ
التي ترتبط بحرفهم ، والتي يبدو معظمها لنا غربيا
عن الالفاظ العامية الاخرى . فمكثت على دراسة
اصولها اللغوية . فمنها ما وجدت له أصلا فى المعاجم ،
أو المؤلفات العربية التي تحدثت عن الرحلات
البحرية ، أو عن حياة الملاحين ، أو فنون الملاحة ،
ومنها ما لم أجد له أصلا فى تلك المعاجم والمؤلفات .
ومعظمه من الالفاظ الأجنبية التي تسربت الى لغة
ملاحينا ، وصياديننا ، عبر أجيال متعاقبة . بحكم
اتصالهم بشركائهم فى حرفهم . من سكان شواطئ
البحر الأبيض . الذين تتشابه مصادر أرزاقهم ، وأن
اختلفت لغاتهم الأصلية .

وقد اتضح لى من هذه الدراسة ، أن اللغات
التركية والإيطالية والإنجليزية والإسبانية — أو
لهجاتها العامية أو البحرية — هى أكثر اللغات
واللهجات الأجنبية تأثيرا فى لهجة ملاحى وصيادى
الاسكندرية . وأكثرها اسهاما فى تكوين مفرداتها .

فبرغم اضمحلال عمران مدينة الاسكندرية .
فى عهد الاحتلال العثمانى ، الذى بدأ فى أوائل القرن
السادس عشر ، فقد ظلت طوال ذلك العهد ،
تاعدة من أهم قواعد الاسطول العثمانى كما كان
يقولى ادارتها (قبودان) يعين من الاستانة مباشرة .
وتعاونه حامية بحرية عثمانية ، تشكل نسبة كبيرة
من سكان المدينة ، الذين هبط عددهم الى ستة آلاف
نسمة فى أواخر القرن الثامن عشر .

ومن أجل ذلك كانت المدينة أكثر المدن المصرية
استجابة للمؤثرات التركية ، التي لم تزل بصماتها

ظاهرة حتى الآن ، فى العادات والازياء والتعبير
المحلية . وخاصة فى اشد أوساط المدينة عراة ،
ودلالة على طابعها المحلى . وهى أوساط الحرف
البحرية التي يتجلى مظهر تأثرها بهذا الطابع —
أكثر ما يتجلى — فى احتفاظها حتى الآن بالزى
العثمانى القديم . الذى يعد الآن من أهم السمات
المميزة للزى الشعبى المحلى بمدينة الاسكندرية .

وعن طريق اللغة التركية ، انتقلت الى
اللهجة البحرية فى المدينة ، كثير من الالفاظ الإيطالية
التي تسهم بنصيب وافر ، فى تكوين مفردات المعجم
البحرى التركى .

وقد تناول العلامة (لويجى بونيلى) كثيرا من
تلك الالفاظ فى دراسة له عن « الالفاظ الإيطالية فى
اللغة التركية » نشرت فى المجلد الاول من مجلة المشرق
الإيطالية الصادرة فى سنة 1894 .

وكان للغة الإيطالية تأثيرها المباشر كذلك فى
اللهجات البحرية العربية ، ومنها اللهجة الاسكندرية .

ويرجع ذلك التأثير الى النشاط البحرى للدويلات
الإيطالية ، التي وطدت علاقاتها بالشعور العربية ،
فى العصور الوسطى ، وأقامت فيها جاليات كبرى
من التجار البحريين ، بلغ من كثرتهم وقوة
نفوذهم ، أن جعلوا من لغتهم التجارة والملاحة
الاولى . بين الجاليات الأجنبية جميعا ، وكان لذلك
أثره البالغ فى لغة المتعاملين مع تلك الجاليات من
أبناء الشعور العربية . ويتضح مدى هذا الأثر فى
الدراسة التي قام بها (سقراط بك سبيرو) فى
سنة 1904 عن « الالفاظ الإيطالية فى العربية
العامية المصرية » .

ويرجع تأثير المصطلحات البحرية الإنجليزية .
الى عهد الخديو اسماعيل الذى أسند الى كثير من
الضباط والفنيين البريطانيين تنظيم وإدارة المدرسة
البحرية ، وأعمال الجمارك والمناشر وخفر السواحل .
ثم تضاعف ذلك التأثير بعد الاحتلال ، وخاصة عندما
عززت مصلحة خفر السواحل بمزيد من السفن —
فى مقابل تصفية الاسطول المصرى — وأسندت

الآخرون همزة . أما حرف الجيم فينطق جامدا دائما ،
كما ينطقه أهل القاهرة .

ولعلنى لست بحاجة فى النهاية الى ايضاح
جدوى مثل هذه الدراسة . فهى الى جانب كونها
غاية قائمة بذاتها ، تستحق ما يبذل فى سبيلها من
العناية والجهد . فلا شك انها — فى الوقت نفسه —
وسيلة لا غنى عنها لاستجلاء غوامض النصوص
التي يدونها ، او يسجلها ، جامعوا تراثنا الشعبى ،
من الامثال والتقصص والاغاني التي يرددوها الملاحون
والصيادون وغيرهم من العاملين فى المجال البحرى .

(1) أسماء المراكب البحرية :

أنجسة : نوع من القوارب ذو مقدم منح ، ويشبه
الجدول . وهو من التركية (قانجة) ،
ويحمل هذا اللفظ فى الاصل معنى
(الخطاف) او (المحجن) أى العصا
المنحنية الطرف ، ويطلقها عامة
الاسكندريين ايضا على نوع من أطباق
المائدة ، يشبه النوع من القوارب .

بارك : سفينة ذات ثلاث صوار ، اشرعة
الصارى الامامى ، والصارى الرئيسى
فيها مربعة وعريضة ، أما اشرعة الصارى
الخلفى منها فطويلة . وهو من
الانجليزية . bark

برجنتين : سفينة ذات صاريين ، اشرعة الصارى
الامامى منها مربعة وعريضة ، واشرعة
الصارى الرئيسى طويلة ، وهو من
الانجليزية . brigantine

برطوم : وجعها براطيم — مركب مسلح
يستخدم داخل الميناء ، وهو من
الانجليزية . Pantoon

بسط : نوع من القوارب وهو من الانجليزية
boat

دنجى : نوع من القوارب . وهو من الانجليزية
danghy

سكونية : سفينة لها أكثر من شراع . وهو من
الانجليزية schooner

تبادتها الى ضباط بريطانيين يعاونهم ضباط وملاحون
مصريون ، كانوا همزة الوصل فى نقل المصطلحات
البحرية الانجليزية ، الى مواطنيهم من البحريين
المدنيين .

وكانت اللغة الاسبانية قد شقت طريقها الى
اللهجة البحرية فى الاسكندرية ، عن طريق المهاجرين
الاندلسيين والمغاربة ، الذى استوطنوا المدينة
تباعا ، والذين ينتهى اليهم كثير من اقدم العائلات
المعروفة فيها .

وكان من اهم العوامل التى ضاعفت من هذا
التأثير اللغوى الاجنبى : وفود جماعات كثيرة من
الاجانب الذين تخصصوا فى بعض الاعمال البحرية ،
فى ظل الامتيازات الاجنبية واشتغال كثير من
الملاحين المصريين معهم ، وعلى ظهور السفن ،
كأيد عاملة قوية ورخيصة .

وتردد على السنة الملاحين والصيادين
الاسكندريين . قليل من مفردات اللغة القبطية
التي تتعلق بالاحوال الجوية فضلا عن اسماء
الشهور القبطية التى يحددون بها مواعيد الأنواء
ومواسم الصيد المختلفة . الا انه من الملاحظ أن تأثير
هذه اللغة فى مجال الملاحة النيلية أكثر منه فى مجال
الملاحة البحرية .

وفى السطور التالية سنقدم امثلة للالفاظ
الاجنبية المستعملة فى لغة ملاحى وصيادى
الاسكندرية ، مقسمة الى المجموعات الاربعة الآتية ،
مع بيان الاصول اللغوية لكل منها :

(1) أسماء المراكب البحرية .

(2) أسماء اجزائها ومحتوياتها .

(3) الالفاظ التى تتعلق بالاحوال الجوية .

(4) الالفاظ الخاصة بادرارة السفن وفن
الملاحة .

وارجوا أن يلاحظ أن ما يكتب بحرف التاف
مما نقدمه من هذه الالفاظ ، ينطقه بعض الصيادين —
وخاصة كبار السن منهم — جيما جامدة ، بينما ينطقه

سلوب : نوع من التوارب . وهو من الانجليزية sloop

غليون : سفينة بخارية كبيرة ، يرد ذكرها كثيرا في أغاني الملاحين وأبناء الشواطئ ، وهو من التركية (تاليون) وأصله من الأسبانية galeon
او الإيطالية galeone

فلوكسة : قارب صغير . وهو من الإيطالية feluca وأصله من العربية (فلك) مع اختلاف في المعنى . ففى التاموس المحيط « القارب السفينة الصغيرة ، أما الفلك فهو السفينة الكبيرة » .

كوتر : نوع من التوارب الشراعية . وهو من الانجليزية Cutter

كيك : نوع من التوارب الصغيرة السريعة . وهو من الانجليزية coique

لانشى : نوع من التوارب البخارية . وهو من الانجليزية Launch

ويلر : قارب مسحوب الطرفين . وهو من الانجليزية whaler

(2) اسماء اجزاء المراكب ومحتوياتها :

ارغاط : آلة تستخدم لرفع مرسة السفينة ، بواسطة حبل ملفوف عليها .
وهو لفظ تركى مأخوذ من الإيطالية argano

اسبرنج : حبل اضافى ، يستخدم الى جانب آخر رئيسى ، في تحريك الشراع . وهو من الانجليزية spring

اشكوطه : او لشكوطه : حبل رئيسى يستخدم لتحريك الشراع . وهو من الاطالية scotta

انللو : حلقة المرسة التى تربط منها . وهو من الإيطالية anello

بالنكو : وجمعها بالنكوات ، وهى بكرة تلف عليها حبال الرفع والاحمال الثقيلة ،

او تحريك الشراع وهو من الإيطالية paranco

باتكا : مقعد المجذفين ، الذى يركب فى وسط بعض التوارب ، وهو من الإيطالية banco

بتفورة : مسند توارب النجاة على جانب السفينة وهو من الإيطالية buttafuori

بروة : مقدم السفينة . وهو من الإيطالية prua

بشيلة : مرسة صغيرة ، او خطاف صغير الانتشال الاشياء التى تسقط فى البحر . وهو من التركية (باشلو) .

بصنص : مقعد الملاح . وهو من الانجليزية Bosun's chair وفى اللغة العربية كلمات ذات معان تربية من هذا . (المتلمظة) او (المتلمطة) . وهو كما جاء فى تاج العروس « مقعد الاشتيام وهو رئيس الركاب والملاحين » و (السلوتية) وهو « مقعد الربان فى السفينة » .

بمبريس : صار منحن فى مقدم السفينة . وهو من الإيطالية bompresso

بوافيجو : احد الصوارى الاضافية بالسفينة . وهو من الإيطالية poppafico

بوبة : مؤخر السفينة . وهو من الإيطالية poppa ويرادفه فى اللغة العربية (الكوئل) و (الدوطيرة) .

بوليجة : بكرة تلف عليها حبال لرفع الاحمال الثقيلة ، تحريك الشراع . وهو من الانجليزية pulley

بومة : ذارع من الخشب مركب على جانب السفينة او فى مؤخرتها ، لربطه منه ، كما يطلق على ذراع رافعة الانتقال

سكنديل : أداة لجس عمق الماء . وهو من التركية
(اسكنديل) وأصله من الإيطالية
scandaglio

شكرمو : نتؤ في جانب السفينة ، تتصل به حلقة
يتحرك فيها ذراع الجداف . وهو من
الإيطالية scarmo

صبورة او صابورة : اجسام ثقيلة ، قد تكون اكياسا
من الرمل او الحجارة ، توضع في السفينة
الفارغة لتكسبها ثقلًا وصمودًا ، ويمكن
التخلص منها عند امتلائها بالركاب
او السلع . وهذا اللفظ من اللاتينية ،
saburra وذكر (شهاب الدين
الخفاجي) انها عربية ، لانها تطلق على
ما (تصبر) به السفينة أى تحبس ،
وذكر انها حُرِفَت الى (سابور) وأن
العامة في زمنه تنطقها (صبرة) .

غابية : سطح دائري كالشرفة يحيط بأعلى
الصارى . وهو من الإيطالية gabbia
وذكر (دوزي) في معجمه انها استعملت
في الاندلس نقلًا عن الإسبانية gaviata
وهي بدورها من اللاتينية gavia

غنجسو : عمود خشبي طويل مركب في رأسه
خطاف يستخدم في ربط التوارب او التقاط
الاشياء الساقطة في الماء . وهو من
الإيطالية gancio وذكر (دوزي) في
معجمه انها استعملت في الاندلس (غنج)
نقلًا عن الإسبانية gancho

فندر : حاجز من الخشب او الحبال او غيرها
يركب على جسم السفينة من الخارج ،
لوقايتها من الاحتكاك او الاصطدام عند
الرسو . وهو من الانجليزية fender

قارية : العود الخشبي الذي يربط فيه الشراع .
يرى الدكتور (يعقوب بكر) في تعليقه
على كتاب (العرب والملاحه في المحيط
الهندي) لجورج فاضلو حوراني أن اصل

(الونش) وعلى عمود من الخشب يشد
اليه طرف الشراع . وهو من الانجليزية
boom

ترانكيت : اقرب الصواري الى مقدمة السفينة
(كما يطلق على الشراع الذي يركب
عليه) . وهو من الإسبانية trinquete

ترناق : أحد اطراف المرساة الخطافية الشكل .
وهو من التركية (درنق) .

جاف : لوح مركب بين صاربي السفينة . او
الذراع الذي يشد اليه شراع طولى
ربع . وهو من الانجليزية gaff

جراندى : الصارى الاكبر في السفينة . وهو من
الإيطالية grande

جسطانية : قطعة من الخشب او الحديد تربط
بها حبال السفينة . وهو من الإيطالية
castagnola

دريك : من أسماء الصارى . وهو من التركية
(درك) .

دفلة : أداة توجيه السفينة ، التى تتركب فى
مؤخرتها . وهو من الآرامية (دفا) ولم
ترد هذه الكلمة فى المعاجم العربية
بهذه المعنى . وفى القاموس المحيط « الدف
بالفتح الجنب من كل شئ أو صفحته
كالدفة » ويقابل هذه الكلمة فى العربية
(الخيزرانة) و (السكان) .

دومان : أداة توجيه السفينة التى تتركب فى
مؤخرتها . وهو من التركية (دومن)
وأصله من الإسبانية timon ومنه
(الدومانجى) وهو الكف بإدارة هذه
الأداة .

سرسى : حبل ضخّم لتثبيت الصارى السفينة .
وهو من الإسبانية jarsias

سقالة : معبر من الخشب بين سفينتين ، أو
سلم السفينة . وهو من الإيطالية
scala

اللفظ من اليونانية karaia وقد وردت الكلمة في كتابات العرب باسم (الترية) وفي تاج العروس أنها « عود الشراع الذى فى عرضه من أعلاه » ومن معانيها « العصا » و « أسفل الرمح أو أعلاه » و « حد السيف » .

قرينة : شريط من الخشب أو المعدن يمتد افتقيا بطول قاع السفينة ، ويعتبر العمود الفترى لها ، كما يطلق هذا اللفظ على أسفل السفينة الغاطس فى الماء . وهو من الإيطالية carena

قزق : قطعة معدنية هلالية الشكل ، تنتهى من أسفلها بنتؤ يركب فى ثقب فى حافة سور القارب ويستخدم لتثبيت الجدران . وهو من التركية (قازاق) .

قشى : مؤخر السفينة ، وهو من التركية (متج) . وفى اللغة العربية (الكوئل) .

كاورثة : سطح السفينة . وهو من التركية (تورتا) وأصله من الإيطالية coperta

لابنده : احد جانبي السفينة . وهو من الإيطالية la banda

مايسترة : الشراع الاكبر فى السفينة . وهو من الإيطالية maestra

ميزان : احد صواري السفينة . يقال انه من الإيطالية mezzana

وهو من اللاتينية mediana أى (الاوسط) ولكنه يبدو انه عربى الاصل من (الميزان) وقد عربها (اسماعيل مظهر) فى قاموس النهضة الى (مظين) .

هلب : مرسة السفينة . قد تكون من الانجليزية help التى تحمل معنى (المساعدة) أو (النجدة) لأنها أداة تساعد السفينة على الرسو ، والثبات . وقد تكون من الانجليزية أيضا helue وهو مقبض

الأداة ، وذلك على وجه التشبيه . وقد وردت فى كتابات الملاحين والرحالة العرب (انجر) و (انكر) من اللاتينية ancora

هموك : فراش معلق من طرفيه كالأرجوحة ، ينام عليه الملاح . وهو من الانجليزية hammoch

وردة صولة : خيمة تقام فى السفينة ، أو حاجز من نسيج الخيام يركب على السفينة . وهو من الإيطالية (لهجة صقلية) vardasuli

يطقى : الفراش الذى ينام عليه الملاح فى السفينة . وهو من التركية (يتاق)

(3) الالفاظ التى تتعلق بالأحوال الجوية :

برانى : ريح تهب من الشمال الشرقى وتقابلها فى العربية (الصبابة) قد تكون من الإيطالية borea ويطلق فى الاصل على الريح التى تهب من الشمال .

بورة : نفحة من الريح كالنسيم فى يوم ساكن ، وهو من لفظ تركى .

شرش : ريح تهب من الشمال الغربى وتقابلها فى العربية (الجرياء) . وهو من الاسبانية cierzo

طياب : ريح تهب من الشمال . وهو لفظ قبطى الاصل . ومن أمثلة الملاحين « تخائق المريسى — وهى ريح تهب من الجنوب — مع الطياب ، نزل الصلح — أى الفرق والهلاك — على المراكبية » .

شروق : ريح تهب من الجنوب الشرقى . وتقابلها فى العربية (الأزيب) وهو من الاسبانية xaloque ومن المعتقد أنها من العربية (شروق) .

غلينى : الجو الهادى الذى يسكن فيه الهواء والموج تماما . وهو من اليونانية ghalini وقد وردت فى كتابات العرب

اشفع فالشافع اعلى يدا
عندى واسنى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه
الشكر فى ذلك للملتن

(4) الالفاظ التى تتعلق بادارة السفن وفن الملاحة :

استنحة (القماش) : تعبير يقصد به طى الشراع وربطه ، لمنعه من العودة الى حالته الاولى . وهو من الايطالية stanga

ايضا : امر برفع شئ . من الايطالية issa
براتيكة : اذن لركاب السفينة بمخالطة اهل الشاطئ . وهو من الايطالية pratica

بوجى : تعبير يقصد به الابحار مع الريح ، اى الاستفادة من الريح المواتية ، ويعبرون عنه باصطلاح (تحت الريح) وهو لفظ تركى مأخوذ من الايطالية .

بوط (بفتح الباء وتشديد الواو) :

تعبير يقصد به السير بالسفينة الشراعية فى خط متمرج ذهابا وعودة او ما يعبرون باصطلاح (الصنح والتصلح) او (التبليط) وهو من الانجليزية beating

بوغاز : مدخل الميناء . وهو لفظ تركى معناه فى الاصل (الحنجرة) او (الحلقوم) او (العنق) .

بولطة : وهو الابحار بالمركب من نقطة ما ذهابا ثم عودة اليها ، وقد اشتقت منيا اصطلاح (التبليط) وهو من التركية (اولطة) و (فولطة) وهو مأخوذ من الايطالية . voltare

التراكى : تعبير يقصد به اقتراب المركب من الشاطئ بحيث يخف جانبها البر او الرصيف ، فتكون مماسة له بقدر الامكان . وهو من الايطالية attracare

» انظر رحلة ابن جبیر ص 303 تحقيق الدكتور حسين نصار « ولا تزال مستعملة فى كثير من اللهجات البحرية الحالية . وذكرها (الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال) فى كتابه عن (لهجات شمال المغرب تطوان وما حولها) باسم (غليلى) وحاول ان يرجعها الى اصل عربى .

فرتينة : عاصفة بحرية . وهو من الايطالية fortuna

لبش : ریح تهب من الجنوب الغربى وتقابلها العربية (الهيف) وهو من الاسبانية lebeche

مريسى : ریح دافئة تهب من الجنوب وهو لفظ قبلى الاصل وقد اطلقه العرب على الجزء الاعلى من الوجه القبلى . وذكر (شهاب الدين الخفاجى) انه ينسب الى (المريس) وهى (قرية بأرض مصر) وانه ايضا جنس من السودان من بلاد النوبة .

وقد سميت ریح الجنوب (مريسى) لانها تهب من تلك الجبهة .

ملاظلة : موجة عاتية تهدد ركاب السفينة بالغرق والهلاك . وهو من الايطالية malazzota

ملتيم : ریح طيبة تهب من الشمال . وهو لفظ قبلى الاصل . وذكر الشهاب الخفاجى انها مولدة وانها تكتب بالتاء او بالثاء . وأنشد على لسان (القيراطى) :

يصبو لأنفاس نسيم الصبا

ويلثم الأرض الملتيم

وذكر ان (السيوطى) كتبها (ملتن) فى كتابه (بلبل الروضة) وعرفها بانها « الريح الشديدة تأتى فى وجه البحر الملح ، فيقف مأوذة فى وجه النيل ، فيتوقف حتى يروى البلاد » وهو أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر :

سبسة : (بكسر السين وتشديد الباء) :
تعبير عن عودة المركب الى السوراء .
وهو لفظ تركى ، فارسى الاصل .
ويستخدمه الحوذية فى الاسكندرية ، فى
المعنى نفسه .

شمندورة : جسم عائم فى البحر ، يوضح الارشاد
المركب الى اماكن الرسو ، او لتحذيرهم
من الاماكن الخطرة او غير ذلك ، وهو
من التركية (شمندرة) .

صبرصة : عملية ربط اطراف الجبال ، لمنع
خيوطها من التفسخ ، وهو من الإيطالية
spasso

فوندا : تعبير عن انزال المرساة الى اعماق
الماء . وهو من التركية (فوندة)
الماخوذ من الإيطالية fondo

قلقط : (المركب) :

سد ما بين الواحها من الشقوق والثغرات
ويطلق على العامل الذى يختص بذلك
(القلقاط) او (القلقاطى) . يرى
(الأب بندلى جوزى) فى بحث له عن
(المفردات اللاتينية فى اللغة العربية)
نشر بمجلة الهلال لسنة 38 جزء 10 ص
1228 . انها من اللاتينية calfitare

وقد تكون عربية الاصل . وفى القاموس
المحيط « تلف السفينة خرز الواحها
بالليف وجعل فى خللها القار ، وقد تشدد
اللام ، والاسم تلافمة » . وفى شفاء
الغليل « الجلفاط الذى يشد الواح
السفينة » وروى على لسان (عمر ابن
الخطاب) رده على (معاوية) عند ما
استأذنه فى عزو البحر « لا أحمل

المسلمين على اعواد نجرها النجار
وجلفطها الجلفاط » . وتال : (ابن
دريد) « جلفطاف بزيادة النون لفظة
شامية » .

قورصة : تعبير يقصد به الابحار ضد الريح ، أى
الاستفادة من الريح المعاكسة ويعبرون
عنه باصطلاح (فوق الريح) وهو لفظ
تركى مأخوذ من الإيطالية orza

لسكه : امر بارخاء جبل يحول دون نشر الشراع .
وهو من الإيطالية lasca

ماينة : امر بخفض شئ فى السفينة . وهو من
الإيطالية ammaina التى تحمل معنى
الاخفاض . وقد اشتق منها عامة
الاسكندريين فعل (ماين) أى (أحنى
راسه) علامة على التساهل والخضوع ،
كما يحمل معنى (التواطؤ) وفى بعض
لهجات المغرب — كما ذكر (دوزى) فى
معجمه — (منير البنديرة) أى (خفض
العلم) .

مولص : الارصفة والحواجز التى تنام ا لصد
الامواج عن الميناء وتتصل بالارض ،
وبها يحدد الميناء وهو من اليونانية
molos

هالة : تعبير عن ارتداد المركب او تغيير اتجاهه
او جره ، وهو من الإنجليزية hale

يلكنجى : رئيس الملاحين وهو لفظ تركى يطلق
فى الاصل على الملاح المكلف بتشغيل
الاشرعة ، وهو مشتق من (يلكن) أى
(الشراع) ، ويتقابل (اليلكنجى) فى
العربية — كما فى المخصص —
(الدارى) .